ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (6): 333-359
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.6.15

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Narratives of Salem bin Zarir Abi Yunus Al-Atari in the Books of the Sunnah, Collection and Study

Dr. Ahmed bin Omar Bazemol ♦

Department of the Book and the Sunnah, College of Da`wah and Fundamentals of Religion - Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

KEY WORDS:

Al-Atari, the missed prayer, the voluntary prayer, the chapter on medicine, the prohibition of lying, the prohibition of selling weapons .

ARTICLE HISTORY:
Received:12/ 1 /2021
Accepted: 31 /5 / 2021
Available online: 26 / 7 /2021

ABSTRACT

This is a research in which I collected, what I found, from the translation and narrations of Salm bin Zarir Abi Yunus al-Atari Al-Basri, t. 160 AH.

1- I did not find the year of the birth of Salam bin Zarir, but it appears that he was born before the year one hundred, and his death was in the year one hundred sixty.

2- He narrated seven traces, which are in the degree of acceptance, except for one trace that is weak and the weakness of it is from others, and another trace that I did not find its sustenance.

3- The ranks and divisions of the speakers in the narrators should be taken into account. When studying a questionable narrator.

4- One of the aims of the modernists in classification is to collect the narration of someone whose narration is characterized by a smile; such as, scarcity and shortage.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: **d.aobazmool@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (6): 333-359
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.6.15

مرويات سَلْم بن زَرِيْر أبي يونس العُطَارِدِي في كتب السنة جمعاً ودراسة

الاستاذ المشارك الدكتور: أحمد بن عمر بازمول
قسم الكتاب والسنة , كلية الدعوة وأصول الدين – جامعة أم القرى, مكة المكرمة, السعودية.

الخلاصة:

فهذا بحث، جمعت فيه، ما وقفت عليه، من ترجمة ومرويات سَلْم بن زَرِيْر أبي يونس العُطَارِدِي البصري ت١٦٠هـ، وهو راوٍ من رواة الصحيحين اختلف في جرحه وتعديله، وموصوف بقلة الحديث, وقد وصلت إلى ملخص جاء أهم ما فيه كما يلي:

١- لم أقف على سنة ولادة سلم بن زرير، ولكن يظهر أنه ولد قبل سنة مائة، ووفاته كانت على سنة ستين ومائة.

٢- وروى سبعة آثار، وهي في درجة القبول إلا أثراً واحداً ضعيفاً والضعف فيه من غيره، وآخر لم أقف على إسناده.

٣- ينبغي أن يراعى مراتب وأقسام المتكلمين في الرواة؛ عند دراسة الراوي المختلف فيه.

٤- أن من مقاصد المحدثين في التصنيف جمع رواية من اتصف في روايته بسمة؛ كالقلة والندرة.

الكلمات الدالة: العطاردي, الصلاة الفائتة, صلاة التطوع, باب الطب, تحريم الكذب, النهي عن بيع السلاح.

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال تعالى: ﭽ ﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟ﴾ ﭼ[(١)].

وقوله عز وجل: ﭽ ﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭠﭡﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁﵂﵃﵄﵅﵆﵇﵈﵉﵊﵋﵌﵍﵎﵏ ﵐ ﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ﴾ ﭼ[(٢)].

أما بعد :

فهذا بحث، جمعت فيه، ما وقفت عليه، من ترجمة ومرويات سَلْم بن زَرِيْر أبي يونس العُطَارِدِي البصري ت١٦٠هـ، وهو راوٍ من رواة الصحيحين اختلف في جرحه وتعديله، وموصوف بقلة الحديث، وندرته، فمثله جدير بالدراسة والبحث مع تحرير القول فيه، فاستعنت بالله على جمع مروياته، وتحرير ترجمته.

الدراسات السابقة :

لم أقف على دراسة متخصصة في هذا الراوي، تحرر القول فيه جرحاً وتعديلاً، وتجمع رواياته العزيزة.

تسمية البحث :

وسميت البحث بـ:"مرويات سَلْم بن زَرِيْر العُطَارِدِي في كتب السنة جمعاً ودراسة".

سبب اختيار الموضوع:

- أن سَلْم بن زَرِيْر، راوٍ مخرج حديثه في الصحيحين، وقد اختلف فيه نقاد الحديث جرحاً وتعديلاً؛ وقد رجح بعض الباحثين المعاصرين بأن سَلْم بن زَرِيْر ضعيف[(٣)]؛ فأردت تحرير القول فيه.

- أن سَلْم بن زَرِيْر، عزيز الحديث، قال أبو عوانة :"عزيز الحديث"[(٤)]. ومثله يجمع حديثه، قال أبو نعيم :"من أثبات أهل البصرة، ومقليهم،يجمع حديثه"[(١)].

---

(١)(آل عمران:١٠٢).

(٢)[الأحزاب:٧٠-٧١].

(٣) انظر: تحرير تقريب التهذيب، شار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط (٢/٥٣-٥٤).

(٤) مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم (١/٢٥٧).

- عدم وقوفي، على بحث جامع، لمرويات سَلْم بن زَرِيْر في مكان واحد، وكلام النقاد فيه جرحاًوتعديلاً.

أهمية الموضوع :

- أهمية الموضوع ظاهرة بجلاء؛ لتعلقه بدراسة مروياتِ راوٍ مختلف فيه جرحاً وتعديلاً.
- أن الراوي عزيز الحديث، فجمع مروياته، والحكم عليها حسب القواعد الحديثية؛ أمر له أهميته.
- التوصل إلى درجة الراوي من طريق دراسة مروياته.

خطة البحث :

وقد تكون البحث من مقدمة، وتمهيد، ومطلبين، وخاتمة، والفهرس.

المقدمة : ذكرت فيها سبب اختيار الموضوع، وأهميته، والخطة، والمنهج.

التمهيد : ترجمة سَلْم بن زَرِيْر العُطَاردي البصري، وأقوال النقاد فيه.

المطلب الأول : دراسة الأحاديث التي رواها سلم بن زرير.

المطلب الثاني : دراسة الآثار التي رواها سلم بن زرير.

ثم الخاتمة : وفيها أبرز النتائج، والتوصيات .

الفهرس : وفيه المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

المنهج الذي سلكته في البحث :

- سلكت في كتابة البحث، المنهج الاستقرائي، التحليلي .
- تتبعت ترجمته من كتب الرجال، والتواريخ، والتراجم.
- تتبعت حديثه من كل كتب السنة المطبوعة مما أمكنني الوقوف عليها.
- رجعت في ترجمة الراوي إلى تهذيب الكمال للمزي، والكاشف للذهبي، وتقريب التهذيب للحافظ؛ إن كان من رجال الكتب الستة، وإن كان ليس من رجالها؛ فرجعت للتاريخ الكبير للبخاري، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والتاريخ لابن معين، وغيرها.
- نقلت ما وقفت عليه من أقوال المحدثين.
- طبقت القواعد الحديثية، في الحكم على الراوي، والمروي.

وقد بذلت، قصار جهدي، في تحرير البحث، فما كان فيه من صواب؛ فمن الله، وما كان فيه من قصور أو خطأ فمن نفسي والشيطان.

والله اسأل أن يتقبل مني عملي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقني لما يحبه ويرضاه.

كتبه

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣٠٨/٢).

تميهد : ترجمة سَلْم بن زَرِيْر العُطَارِدِي، وأقوال النقاد فيه

اسمه ونسبه، وكنيته:

سَلْم بن زَرِيْر [١] أبو يونس العُطَارِدِي [٢] البصري ت١٦٠هـ [٣].

ولادته :

لم أقف على سنة ولادته، لكن يظهر أنه ولد قبل سنة مائة من الهجرة النبوية؛ لأنه روى عن أبي رجاء عمران بن مِلْحان العُطاردي، وقد توفي في سنة خمس ومائة من الهجرة النبوية [٤].

شيوخه وتلاميذه :

روى عن جماعة منهم: بريد بن أبي مريم السلوي، وخالد بن باب الربعي الأحدب، وعبدالرحمن بن طرفة (س)، وأبي رجاء العطاردي (خ م)، وأبي غالب صاحب أبي أمامة.

وروى عنه جماعة منهم: حبان بن هلال (س)، وسلم بن قتيبة، وأبو داود الطيالسي، وسهل بن تمام، وأبو علي الحنفي (م)، وعثمان بن عم، وأبو الوليد الطيالسي (خ)، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي [٥].

وفاته : قال مغلطاي :"في كتاب الصريفيني: بقي إلى حدود الستين ومائة" [٦].

من أخرج حديثه من أصحاب الكتب الستة :

روى له: البخاري في الأصول والمتابعات، ومسلم في الشواهد، والنسائي [٧].

---

(١) قال العسكري في تصحيفات المحدثين (٥٦٨/٢) :"زرير : أول الاسم زاي منقوطة، وبعدها راء مكسورة؛ غير معجمة، وآخر الاسم راء، وهو على وزن فعيل". قال البخاري في التاريخ الكبير (١٥٨/٤) :"قال ابن مهدي: سلم بن رزين، والصحيح زرير".

(٢) قال السمعاني في الأنساب (٣٢٤/٩) :"العطاردي : بضم العين، وفتح الطاء، وكسر الراء والدال، المهملات، هذه النسبة إلى عطارد، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه".

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (١٥٨/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٤/٤)، الكمال في أسماء الرجال لعبدالغني المقدسي (٢٢٥/٥)، تهذيب الكمال للمزي (٢٢٢/١١-٢٢٦)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٤٢٧/٥-٤٢٩)، تهذيب التهذيب للحافظ (١٣٠/٤).

(٤) قال الذهبي في وفيات سنة خمس ومائة من العبر في خبر من غبر (٩٧/١-٩٨) :"وفيها، على الأصح، أبو رجاء العطاردي، بالبصرة".

(٥) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٤)، الكمال في أسماء الرجال للمقدسي (٢٢٥/٥)، تهذيب الكمال للمزي (٢٢٢/١١).

(٦) إكمال تهذيب الكمال (٤٢٨/٥). وانظر: تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبي (٩١/٤).

(٧) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٢٣/١١).

قلة رواية سلم بن زرير، وعزتها :

يعتبر سَلْم بن زَرِير من الرواة المقلين؛ بسبب قلة اشتغاله بالحديث، فالأحاديث التي رواها قليلة؛ قال علي بن المديني :"له نحو عشرة أحاديث"[١]، وهذا أمر يجعل روايته نادرة وعزيزة؛ لذا قال عنه أبو عوانة :"عزيز الحديث"[٢]، وقال ابن عدي :"له أحاديث قليلة وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم"[٣].

وقال أبو نعيم :"من أثبات أهل البصرة، ومقليهم، يجمع حديثه"[٤].

قال الحاكم :"قرأ على أبي علي الحافظ مجموعة لحديثه، فلم تبلغ ثمانية عشر حديثاً"[٥].

ويظهر لي أنه لا اختلاف بين القول؛ لأن مراد من قال :"عشرة" أي: الأحاديث المرفوعة، ومراد من قال :"لم تبلغ ثمانية عشر" أي: مجموع الأحاديث المرفوعة، والآثار.

وعدد ما وقفت عليه سبع عشرة رواية؛ المرفوع منها: عشرة, وسبعة آثار، وهو موافق لما ذكره الحاكم.

سَلْم بن زَرِير بين الجرح والتعديل :

اختلف الحفاظ في سلم بن زرير جرحاً وتعديلاً؛ فمنهم من عدله ووثقه، ومنهم من جرحه، ومنهم من توقف في الحكم عليه. وإليك تفصيل ذلك :

ذكر من وثقه :

روى عنه الحافظ عبدالرحمن بن مهدي[٦]، وهو لا يروي إلا عن ثقة[٧]، وقال ابن عرعرة البصري البصري :"ثقة"[٨]، وقال العجلي :"سلم بن زرير العطاردي في عداد الشيوخ ثقة"[٩]،

وقال أبو حاتم :"ثقة ما به بأس"[١٠]،

---

(١) انظر: الكمال في أسماء الرجال لعبدالغني المقدسي (٢٢٥/٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٢٣/١١).

(٢) المسند (٢٥٧/١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٢٧/٣).

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣٠٨/٢).

(٥) انظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٤٢٩/٥).

(٦) انظر : العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (١٦٨/٣-عبدالله)، سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (٣٠٤).

(٧) قال عنه الإمام أحمد كما في سؤالات أبي داود (٣٣٨-٣٣٩) :"كان لا يحدث إلا عن ثقة".

(٨) انظر: سؤالات ابن الجنيد (٤٤٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٣٩٦/١٢).

(٩) الثقات (٤١٩/١).

(١٠) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٤/٤).

وقال أبو زرعة :"بصري، صدوق"[١] ، وأخرج أبو عوانة حديثه في مستخرجه على مسلم[٢] ، وذكره وذكره ابن حبان في الثقات[٣] ، وقال أبو أحمد العسكري :" سَلْم بن زَرِير من محدثي أهل البصرة ثقة مشهور يجمع حديثه"[٤] ، وقال الدارقطني :"ليس به بأس"[٥] ، وقال الحاكم :"قد حدثا جميعاً عنه، البخاري في الأصول، ومسلم في الشواهد[٦] ... حدث بأحاديث مستقيمة كلها صحيحة"[٧] ، صحيحة"[٧] ، وقال أبو نعيم :"من أثبات أهل البصرة، ومقليهم، يجمع حديثه"[٨]، وذكره ابن خلفون خلفون في كتاب الثقات، قال :"هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين"[٩] ، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ورمز له بـ"صح" والتي تعني العمل على توثيقه، وقال :"ثقة مشهور، خرج له البخاري في الاصول، ومسلم[١٠] في الشواهد، وليس هو بالمكثر، له ثمانية عشر حديثاً..."[١١] ، وقال الحافظ ابن حجر :"وثقه أبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي"[١٢].

ذكر من جرحه :

قال ابن الجنيد :سأل ابن الغلابي يحيى عن سلم بن زرير ؟ فقال :"ضعيف، يحيى بن سعيد يضعفه تضعيفًا شديدًا"[١٣] ، وقال يحيى بن معين :"ضعيف الحديث"[١٤] ، وقال أبو داود :"بصري، :"بصري، ليس هو بذاك"[١٥] ، وقال النسائي :"ليس بالقوي"[١] وفي كتاب ابن الجارود :"هو

---

(١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٤/٤).

(٢) انظر: المستخرج (٢٥٧/١، ٥٦٣رقم٨٩٠، ٢٠٩٨-٢٠٩٩)، (٣٥٢/٣رقم٥٢٦٥).

(٣) (٤٢١/٦).

(٤) تصحيفات المحدثين (٥٦٨/٢).

(٥) سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني (٦٠رقم١٢).

(٦) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٢٣/١١-٢٢٦)، هدي الساري للحافظ (٤٠٧).

(٧) المدخل إلى الصحيح (١٤٥/٤).

(٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣٠٨/٢).

(٩) انظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٤٢٨/٥).

(١٠) في المطبوع :"ومرة"، وهو خطأ.

(١١) (١٨٤/٢-١٨٥).

(١٢) تقريب التهذيب (٢٤٥رقم٢٤٦٦).

(١٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٧٣-٣٧٤).

(١٤) سؤالات ابن الجنيد (٣٠٤). وانظر: التاريخ (٣٤٩/٣-الدوري).

(١٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٤٠٤/١).

ضعيف"[٢]، وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء[٣]، وقال ابن حبان :"شيخ من أهل البصرة يروي عن أبي رجاء العطاردي روى عنه البصريون لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح يخطىء خطأ فاحشاً لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات"[٤]، ذكره ابن شاهين في الضعفاء، وذكر قول يحيى بن معين فيه[٥].

التوقف في حاله :

قال ابن عدي :"له أحاديث قليلة وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم وليس في مقدار ما له من الحديث أن يعتبر حديثه ضعيف هو أو صدوق"[٦].

أي أنه لا يستطيع الحكم عليه بجرح ولا تعديل؛ لعدم وقوفه على رواياته؛ لندرتها وقلتها[٧].

مناقشة الجرح والتعديل :

سَلْم بن زَرِير ممن أخرج له البخاري في الأصول، ومسلم في الشواهد، وقد تكلم فيه بعض الحفاظ، وبالنظر في أقوال المعدلين، والمجرحين لسَلْم بن زَرِير؛ نجد أن من وثقه بعضهم من المعتدلين في التوثيق والتجريح كالبخاري، وأبي زرعة. ومنهم المتثبت في التعديل كأبي حاتم الرازي.

وأن من جرحه بعضهم موصوف بالتشدد في التجريح؛ كيحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وابن حبان؛ فهؤلاء لا يقبل جرحهم في الراوي المعدل إلا مفسراً.

قال الذهبي :"اعلم هداك الله أن الذين قَبِل الناس قولهم في الجرح والتعديل على ثلاثة أقسام :

- قسم : منهم متعنت في الجرح، متثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين، والثلاث، ويلين بذلك حديثه؛ فهذا اذا وَثَّق شخصاً فعض على قوله بناجذيك، وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً فانظر : هل وافقه غيره على تضعيفه؛ فإن وافقه، ولم يُوثق ذاك أحد من الحذاق؛ فهو ضعيف، وإن وثقه أحد؛ فهذا الذي قالوا فيه: لا يُقْبَل تجريحه إلا مفسراً؛ يعني: لا يكفي أن يقول

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١١٣). الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٥٠)

(٢) انظر: إكمال تهذيب الكمال (٤٢٩/٥)، الإكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء لمغلطاي (٢٤٢/١).

(٣) انظر: الإكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء لمغلطاي (٢٤٢/١).

(٤) المجروحين (٣٤٤/١).

(٥) أسماء الضعفاء والمتروكين (١٠١).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٠/٤).

(٧) انظر: أثر قلة الرواية في الحكم على الراوي جرحاً وتعديلاً في وصف العزيز للراوي واالمروي لابتسام شعيب (٦٣-٦٤).

فيه ابن معين مثلاً : هو ضعيف، ولم يوضح سبب ضعفه، وغيره قد وَثَّقه؛ فمثل هذا يُتوقف في تصحيح حديثه، وهو إلى الحسن أقرب، وابن معين وأبو حاتم والجوزجاني متعنتون.

- وقسم : في مقابلة هؤلاء؛ كأبي عيسى الترمذي، وأبي عبدالله الحاكم، وأبي بكر البيهقي؛ متساهلون.

- وقسم : كالبخاري، وأحمد بن حنبل، وأبي زرعة، وابن عدي، معتدلون منصفون"[(١)].

كما نجد أن عدد من وثقه أكثر؛ فقد وثقه جماعة من الحفاظ منهم : عبدالرحمن بن مهدي؛ بالرواية عنه، وابن عرعرة البصري، والبخاري بإخراج حديثه في الأصول، ومسلم بإخراج حديثه في الشواهد، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، وأبو عوانة بإخراج حديثه في مستخرجه على مسلم. وأبو أحمد العسكري، والدارقطني، والحاكم، وأبو نعيم، وابن خلفون، والذهبي، والحافظ وغيرهم.

وأما من ضعفه : فيحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي، وابن الجارود، وأبو العرب، وابن شاهين.

وأما ابن حبان: فذكره في الثقات بلا قيد، ومرة ذكره في المجروحين بقيد حيث قال :"لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات"[(٢)]. ولا يلتفت لجرحه؛ فهو معروف بتشدده في الجرح.

وأما توقف ابن عدي؛ فذلك لعدم وقوفه على روايات سَلْم بن زَرِير، حيث قال :"له أحاديث قليلة وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم وليس في مقدار ما له من الحديث أن يعتبر حديثه ضعيف هو أو صدوق"، ومعلوم أن من علم حجة على من لم يعلم.

وأما تجريح يحيى بن سعيد أبي سعيد القطان البصري لسَلْم بن زَرِير، حيث قد ضعفه ضعفاً شديداً؛ فهو جرح غير مقبول؛ لعدم ذكر السبب في راوٍ وثقه جماعة من الحفاظ؛ ويحيى بن سعيد عنده تعنت في الرجال، قال الذهبي :"كان يحيى بن سعيد متعنتاً في نقد الرجال، فإذا رأيته قد وثق شيخاً، فاعتمد عليه، أما إذا لَيَّن أحداً، فتَأَنَّ في أمره؛ حتى ترى قول غيره فيه، فقد لَيَّن مثل إسرائيل وهمام، وجماعة احتج بهم الشيخان"[(٣)]. وكذا يحيى بن معين؛ كماذ ذكره الذهبي[(٤)].

وبقية المجرحين لم يذكروا السبب؛ فلا يقبل جرحهم لراوٍ وثقه الحفاظ إلا مفسراً.

---

(١) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (١٧١-١٧٢).

(٢) قال الحافظ في هدى الساري (٤٠٧) :"قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

(٣) سير أعلام النبلاء (١٨٣/٩).

(٤) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (١٧٢).

وأما تفسير الجرح من ابن حبان بقوله :"لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح يخطىء خطأ فاحشاً"؛ فهذا لم يقم عليه دليلاً، بل واقع روايات سَلْم بن زَرِير تدل على خلاف ذلك.

وقد سأل أبو عبدالله ابن بكير: الحافظ الدارقطني، عن رجال ذكرهم النسائي في الضعفاء، وقد أخرج لهم الشيخان، فأورد قول النسائي في سَلْم بن زَرِير:"ليس بالقوي"؛ فأجاب الدارقطني بقوله :"ليس به بأس"[(١)].

بل صرح أبو عبدالله الحاكم أن سبب تضعيف يحيى لسَلْم بن زَرِير؛ بسبب قلة روايته واشتغاله بالحديث، حيث قال :" قال يحيى: سلم بن زرير ضعيف. وهذا القول من يحيى؛ لقلة اشتغال سلم بالحديث، وقلة روايته، وتعهده له، لا لجرح، ظهر فيما روى؛ فإنه حدث بأحاديث مستقيمة كلها صحيحة"[(٢)].

وما ذكره الحاكم موافق لما تمت دراسته من أحاديث سلم بن زرير؛ فأحاديثه وآثاره كلها مستقيمة، سوى حديث واحد، والضعف فيه من غيره، وأثر واحد والضعف فيه من غيره، وآخر لم أقف على إسناده[(٣)].

ورمز الذهبي في ميزان الاعتدال له بـ"صح" والتي تعني العمل على توثيقه، وقال :"ثقة مشهور..."[(٤)].

وقال ابن الملقن :"ثقة من رجال الصحيحين، وإن ضعفه ابن معين"[(٥)].

الترجيح بين أقوال المجرحين والمعدلين:

وبهذا يظهر أن سلم بن زرير العطاردي؛ ثقة، ولا ينزل حديثه عن درجة الصدوق.

المطلب الأول : دراسة الأحاديث التي رواها سلم بن زرير:

باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها

١- قال سلم بن زرير: سمعت أبا رجاء، حدثنا عمران بن حصين : أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير، فأدلجوا[(٦)] ليلتهم، حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا[(١)]، فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت

(١) سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للحافظ أبي الحسن الدارقطني (٢٤، ٦٠رقم١٢).

(٢) انظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٤٢٩/٥).

(٣) انظر : (رقم:٦، ١٤، ١٧).

(٤) (١٨٤/٢-١٨٥).

(٥) البدر المنير (٥٧١/٥-٥٧٢).

(٦) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢٩/٢) :"هو سير الليل". انظر: هدي الساري للحافظ للحافظ (١١٧).

الشمس، فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر، وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ، فاستيقظ عمر، فقعد أبو بكر عند رأسه، فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم، فنزل وصلى بنا الغداة، فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا، فلما انصرف قال :"يا فلان، ما يمنعك أن تصلي معنا؟" قال: أصابتني جنابة، فأمره أن يتيمم بالصعيد، ثم صلى، وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه، وقد عطشنا عطشاً شديداً فبينما نحن نسير، إذا نحن بامرأة سادلة[٢] رجليها بين مزادتين[٣]، فقلنا لها: أين الماء؟ فقالت: إنه لا ماء، فقلنا: كم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: يوم وليلة، فقلنا: انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: وما رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم، فحدثته بمثل الذي حدثتنا، غير أنها حدثته أنها مؤتمة[٤]، فأمر بمزادتيها، فمسح في العزلاوين[٥]، فشربنا عطاشاً أربعين رجلاً حتى روينا، فملأنا كل قربة معنا وإداوة، غير أنه لم نسقِ بعيراً، وهي تكاد تنض[٦] من الملء، ثم قال :"هاتوا ما عندكم" فجمع لها من الكسر والتمر، حتى أتت أهلها، قالت: لقيت أسحر الناس، أو هو نبي كما زعموا، فهدى الله ذاك الصرم[٧] بتلك المرأة، فأسلمت وأسلموا"[٨].

باب فضل صلاة التطوع

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٦/٣) :"التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة".

(٢) قال الحافظ في فتح الباري (٤٥٢/١) :"أي مدلية رجليها بين مزادتين، والمراد بهما الراوية".

(٣) قال الحافظ في فتح الباري (٤٥٢/١) :"المزادة: – بفتح الميم والزاي – قربة كبيرة يزاد فيها جلد من غيرها".

(٤) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١١/٣) :"أي ذات صبيان وأيتام".

(٥) قال الحافظ في فتح الباري (٥٨٤/٦) :"تثنية عزلاء – بسكون الزاي، وبالمد – وهو فم القربة".

(٦) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٧٢/٥) :"أي تنشق ويخرج منها الماء".

(٧) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٦/٣) :"الصرم: الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء".

(٨) أخرجه البخاري في الصحيح (١٩١/٤-١٩٢رقم٣٥٧١)، ومسلم في الصحيح (٤٧٤/١-٤٧٥رقم٦٨٢) من طريقين عن سلم بن زرير العطاردي به. وأخرجه مسلم في الصحيح (٤٧٦/١رقم٦٨٢) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن أبي رجاء العطاردي به .

٢- روى سلم بن زرير، عن خالد بن باب، عن شهر بن حوشب، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :"من صلى في بيته اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة"[(١)].

باب فضل بناء المساجد

٣- روى سلم بن زرير عن خالد بن باب عن شهر بن حوشب عن عنبسة ابن أبي سفيان عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"من بني لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة"[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/١٤١-١٤٢)، والدولابي في الكنى والأسماء (٣/١١٧٢) من طريقين عن سلم بن زرير به .

وإسناده ضعيف؛ فيه سلم بن زرير العطاردي، ثقة، سبق في (٦).=

=خالد بن باب الربعي، قال عنه يحيى بن معين كما في لسان الميزان للحافظ (٣/٣١٧) :"ضعيف"، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٣٢٢) :"ترك أبو زرعة حديث خالد بن باب الربعي، ولم يقرأ علينا حديثه"، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/٢٥١). انظر: ميزان الاعتدال للذهبي (١/٦٢٨)، لسان الميزان للحافظ (٣/٣١٧). وفيه : شهر بن حوشب الشامي ت١١٢هـ، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم والأربعة، وقال عنه الذهبي في الكاشف (١/٤٩٠) :"روى شبابة عن شعبة : لقيت شهراً فلم أعتد به، وقال النسائي : ليس بالقوي، ووثقه أحمد، وابن معين، وقال أبو حاتم : ليس بدون أبي الزبير"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٦٩رقم٢٨٣٠) :"صدوق كثير الإرسال والأوهام". وعنبسة بن أبي سفيان أبو الوليد الأموي، روى له مسلم، والأربعة، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٢/١٠٠) :"حج بالناس سنة سبع وأربعين"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٣٢رقم٥٢٠٥) :"يقال : له رؤية، وقال أبو نعيم: اتفق الأئمة على أنه تابعي، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين".

لكن الحديث يرتقي للحسن لغيره؛ فقد أخرجه مسلم في الصحيح (١/٥٠٢رقم٧٢٨) من طريق عمرو بن أوس، حدثني عنبسة بن أبي سفيان، سمعت أم حبيبة، تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول :"من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة، بني له بهن بيت في الجنة".

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/٣٦)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/٧٢٦-٧٢٧رقم١٤٧٣)، وابن شاهين في الخامس من الأفراد (٢٦١رقم٦٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢١٢) من طرق عن عثمان بن عمر، نا سلم بن زرير به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/١٤١) :"قال ابن منير، سمعت عبيدالله بن عبد المجيد، حدثنا سلم بن زرير به.

وإسناده ضعيف؛ فيه خالد الربعي، ضعيف، وفيه شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال، والأوهام، وقد سبق في حديث (رقم٢).

باب الطب

٤- روى سلم بن زرير، عن عبدالرحمن بن طرفة، أن جده عرفجة بن أسعد أصيب أنفه في الجاهلية يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً من وَرِق، فأنتن عليه، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً، يعني، من ذهب"[(١)].

باب في تحريم الكذب على النبي ﷺ

٥- قال سلم بن زرير، ثنا بريد بن أبي مريم السلولي، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول :"من حدث عني حديثاً كذباً متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار"[(٢)].

واختلف في إسناده : فأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٠/٤) : حدثنا عمر بن سنان، حدثنا بكر بن خلف، حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد، حدثنا سلم بن زرير عن خالد الربعي عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة".

فلم يذكر : شهر بن حوشب. وهذا من أوهام خالد الربعي؛ لأنه ضعيف.

والحديث له شاهد من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه أخرجه مسلم في الصحيح (٣٧٨/١رقم٥٣٣) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :"من بنى مسجداً لله تعالى يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة". وفي لفظ :"من بنى مسجداً لله بنى الله له في الجنة مثله".

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٩٧/٣٣رقم٢٠٢٦٩)، والنسائي في السنن (١٦٣/٨رقم٥١٦١)، وفي السنن الكبرى (٣٦٣/٨رقم٩٤٠٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠/٤-٣١رقم١٤٠٧، ١٤٠٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٦/١٧رقم٣٧١)، والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢٦/١١) من طرق عن سلم بن زرير به.

وأخرجه أحمد في المسند (٣٩٧/٣٣-٣٩٨رقم٢-٢٠٦٩-٢٠٢٧٠)، وأبو داود في السنن (٩٢/٤رقم٤٢٣٢، ٤٢٣٣)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٥/٧)، والترمذي في السنن (٢٤٠/٤-٢٤١رقم١٧٧٠)، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٤٠٠/١رقم١٤٣٥)، وابن حبان في الصحيح (٢٧٦/١٢رقم٥٤٦٢)، من طرق عن أبي الأشهب عن عبدالرحمن بن طرفة به .

قال الترمذي :"هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عبدالرحمن بن طرفة".

وإسناده حسن : سلم بن زرير العطاردي، ثقة، سبق في (٦). وعبدالرحمن بن طرفة التميمي، روى الأربعة إلا ابن ماجه، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٦٣١/١) :"عن جده :"أنه أصيب أنفه"، وعنه أبو الأشهب، وسلم بن زرير"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٣٤٣رقم٣٩٠٥) :"وثقه العجلي". قلت: حسن الترمذي حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات (٩١/٥)، وأخرج له في الصحيح؛ فمثله حسن الحديث، ما لم يخالف.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٢/٨رقم٧٥٥٧)، وفي طرق حديث من كذب علي متعمداً (١٣٠رقم١٤٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٠٩/١رقم١٧٤-١٧٥) من طريقين عن سلم بن زرير به.

باب في النهي عن بيع السلاح في الفتنة[١]

٦- روى سلم بن زرير أبو يونس عن العطاردي أبي رجاء عن عمران بن حصين :"أنه كره بيع الكراع والسلاح في الفتنة؛

وقال :"نهينا عن ذلك"[٢].

وإسناده لا بأس به في المتابعات والشواهد؛ سلم بن زرير العطاردي، ثقة، سبق في (٦). وبريد بن أبي مريم السلولي، روى له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٢٦٥/١) :"ثقة"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (١٢١رقم٦٥٩) :"ثقة". وشهر بن حوشب الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام، وقد سبق في حديث (رقم٢).

والحديث متواتر؛ انظر : نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني (٢٨-٣٣).

(١) قال ابن بطال في شرح صحيح البخارى (٢٣١/٦) :"إنما كره بيع السلاح من المسلمين فى الفتنة؛ لأنه من باب التعاون على الإثم والعدوان".

(٢) أخرجه أبو العباس العصمي في جزئه (١٥٢رقم٢٧) من طريق داود بن محبر حدثنا سلم بن زرير به .

قال أبو العباس :"غريب من حديث سلم عن العطاردي لا نعرفه إلا من هذه الطريق".

وهذا إسناد موضوع؛ فيه داود بن المحبر أبو سليمان البصري ت٢٠٦هـ، روى له أبو داود في القدر، وابن ماجه، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٣٨٢/١) :"واهٍ عن شعبة وهمام، وعنه أبو أمية والحارث بن أبي أسامة قال أحمد: شبه لا شئ"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٠٠رقم١٨١١) :"متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات". وعمران بن مِلْحَان أبو رجاء العطاردي ت١٠٥هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٩٥/٢) :"أسلم في حياة النبي ﷺ له عن عمر وعلي وعنه أيوب وجرير بن حازم ومهدي بن ميمون وخلق عالم عامل نبيل مقرئ معمر"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٣٠رقم٥١٧١) :"مخضرم ثقة معمر".

والحديث: أخرجه أحمد بن منيع في المسند (٦١٢/١٧رقم٤٣٥٧-المطالب العالية)، والبزار في المسند (٦٣/٩رقم٣٥٨٩)، والعقيلي في الضعفاء (١٣٩/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٦/١٨رقم٢٨٦)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢٩/٢)، وأبو العباس العصمي في جزئه (١٥٢-١٥٣رقم٢٨)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٤٠٩/٢رقم١٥١) من طرق عن بحر بن كنيز السقا، عن عبدالله اللقيطي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، قال :"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة".

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه بَحْر بن كنيز أبو الفضل البصري ت٦٠هـ، روى له ابن ماجه، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٢٦٤/١) :"وَهُوهُ، قال الدارقطني: متروك"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (١٢٠رقم٦٣٧) :"ضعيف". لكن يظهر من ترجمة بحر أنه ضعيف جداً؛ كما قال عنه الحافظ نفسه في تغليق التعليق (٢٢٦/٣-٢٢٧) :"بحر بن كنيز متروك".

باب ما جاء في ابن صياد

٧- قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد :"قد خبأت لك خبيئاً، فما هو؟" قال: الدخ[(١)]، قال :"اخسأ"[(٢)].

قال البزار :"هذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمران بن حصين، وعبد الله اللقيطي ليس بالمعروف، وبحر بن كنيز لم يكن بالقوي، ولكن ما نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، فلم نجد بداً من إخراجه".

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥١٦/٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤٤٩/٤) من طريق محمد بن مصعب، حدثنا أبو الأشهب، عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال :"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة".

وإسناده ضعيف؛ فيه : محمد بن مصعب البغدادي ت٢٠٨هـ، روى له الترمذي، وابن ماجه، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٢٢٢/٢) :"فيه ضعف"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٥٠٧رقم٦٣٠٢) :"صدوق كثير الغلط".=

=قال يحيى بن معين كما في الضعفاء للعقيلي (١٣٩/٤) :"محمد بن مصعب ليس بشئ روى عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين :"أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنة" ! وإنما هذا عن أبي رجاء :"أنه نهى عن بيع السلاح في الفتنة". فقال هو عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال العقيلي :"رواه سلم بن زرير عن أبي رجاء عن عمران، ولم يرفعه".

وقال البيهقي :"رفعه وهم، والموقوف أصح، ويروى ذلك عن أبي رجاء من قوله". والصواب في الرواية الوقف : فقد أخرج البخاري في صحيح (٦٣/٣) تعليقاً :"كره عمران بن حصين بيعه في الفتنة".

ورواه سلم بن زرير كما قال البزار في المسند (٦٣/٩) :"رواه سلم بن زرير، عن أبي رجاء، عن عمران موقوفاً".

وقال العقيلي في الضعفاء (١٣٩/٤) :"رواه سلم بن زرير , عن أبي رجاء , عن عمران , ولم يرفعه".

وقد بحثت حسب جهدي وطاقتي على من أخرجه من طريقه موقوفاً فلم أقف على شيء.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٥٩٦/٢رقم٣٨٢٩)، وعنه العقيلي في الضعفاء (١٣٨/٤-١٣٩)، وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٠٣/٨)، ومن طريق عبدالله أخرجه ابن عدي في الكامل (٥١٦/٧)، عن يحيى بن معين, عن محمد بن مصعب القرقساني حدثنا يوماً عن أبي الأشهب، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين :"أنه كره بيع السلاح في الفتنة".

قال: يحيى, فقلت: أنا لمحمد بن مصعب هذا يرويه, عن أبي رجاء من قوله !! فقال هكذا سمعته , ثم قال يحيى : إن محمداً لم يكن من أصحاب الحديث". وقال البيهقي :"الموقوف أصح ويروى ذلك عن أبي رجاء من قوله".

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٧/٢) :"الدخ: - بضم الدال، وفتحها - الدخان".

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٠/٨رقم٦١٧٢)، حدثنا أبو الوليد، حدثنا سلم بن زرير، سمعت أبا رجاء، سمعت ابن عباس به .

قال الطبراني في المعجم الأوسط (١٧٢/٦رقم٦١٠٧) :"لم يرو هذا الحديث عن أبي رجاء إلا سلم بن زرير"، وقال أبو نعيم حلية الأولياء (٣٠٨/٢) :"صحيح عزيز من حديث أبي رجاء تفرد به عنه سلم بن زرير وهو من أثبات أهل البصرة ومقليهم يجمع حديثه أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي الوليد عن سلم عنه".

باب ما جاء في الخوارج، والسواد الأعظم

٨- سلم بن زرير, عن أبي غالب, عن أبي أمامة – وكان يقال له صدي بن عجلان –, وكان أحد باهلة, وكان منزله بحمص, فالتقيت أنا وهو، وقد جيء بخمسين ومائة رأس، من رءوس الأزارقة, فنصبت على درج المسجد, فخرج, فلما رأى الرؤوس, قال :"يا سبحان الله, ما يعمل الشيطان بأهل الإسلام". ثم دمعت عيناه , ثم قال :"كلاب النار, كلاب النار". قلت :"يا أبا أمامة هؤلاء هم؟" قال :"نعم". قلت :"شيء تقوله, أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟" قال :"إني إذا لجريء, سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم! وأهوى بأصبعيه بأذنيه, "لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً" – حتى عد سبع مرار بيده – لما تكلمت, سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :"تفرقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين, وأمتي تزيد عليها, كلها في النار إلا السواد الأعظم"[(١)].

باب ما جاء في الجنة والنار

وجاء نحوه من حديث ابن عمر : أخرجه البخاري في الصحيح (٢/٩٣رقم١٣٥٤)، ومسلم في الصحيح (٤/٢٢٤٤رقم٢٩٣٠).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٧٤رقم٨٠٥٤)، وفي المعجم الأوسط (٧/١٧٥-١٧٦رقم٧٢٠٢)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة (١/١١٥-١١٦رقم١٥٢) من طريقين عن سلم بن زرير به .

وقد توبع سلم بن زرير : فأخرجه الطيالسي في المسند (٢/٤٥٥رقم١٢٣٢)، والحميدي في المسند (٢/١٥٤رقم٩٣٢)، وأحمد في المسند (٣٦/٥٤٢، ٥١٨رقم٢٢٢٠٨، ٢٢١٨٣)، والترمذي في السنن (٥/٢٢٦رقم٣٠٠٠)، وابن ماجه في السنن (١/٦٢رقم١٧٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٦٦-٢٧٤)، وفي المعجم الأوسط (٧/٣٣٥رقم٧٦٦٠)، وفي المعجم الصغير (١/٤٢رقم٣٣)، وابن المقرئ في المعجم (٨٥، ١٢٤رقم١٧٩، ٣٢٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٣٣٩)، والخليلي في الإرشاد (٢/٤٦٨رقم١٢٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٣٢٥) من طرق عن أبي غالب به مختصراً ومطولاً .

وإسناده حسن؛ فأبو غالب البصري، روى له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٢/٤٤٩) :"صالح الحديث، صحح له الترمذي"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٦٦٤رقم٨٢٩٨) :"صدوق يخطىء".

قال الترمذي :"هذا حديث حسن".

وقال أبو نعيم :"حدث بهذا الحديث عنه الحمادان، ومعمر، وسفيان بن عيينة، ومبارك بن فضالة، والربيع بن صبيح، وأشعث بن عبدالملك، وسلام بن مسكين، وأبو مري قطن بن عبدالله الحداني، وعمران بن مسلم، وحميد بن مهران، وعمر بن أبي خليفة، وعبد الله بن شوذب، وداود بن سليك، وسلم بن زرير، وخليد بن دعلج، والحسين بن واقد. منهم من طوله، ومنهم من اختصره".

وقال الخليلي في الإرشاد (٢/٤٦٨) :"روى عن أبي غالب حديث الخوارج أكثر من بضع وسبعين نفراً من أهل الكوفة، وأهل البصرة".

وقال السخاوي في الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (٢/٥٧٤) :"ورواته موثقون".

٩- قال سلم بن زرير، حدثنا أبو رجاء، عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :"اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء"[(١)].

١٠- سلم عن أبي رجاء عن عمران بن حصين، وابن عباس رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء، ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء"[(٢)].

المطلب الثاني : دراسة الآثار التي رواها سلم بن زرير :

باب الصلاة الوسطى

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (١١٧/٤رقم٣٢٤١)، وفي (٩٦/٨رقم٦٤٤٩) حدثنا أبو الوليد، حدثنا سلم بن زرير به.

وأخرجه البخاري في الصحيح (٣١/٧رقم٥١٩٨)، (١١٣/٨رقم٦٥٤٦)، من طريق عوف، عن أبي رجاء به .

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧١/٢رقم٨٧٢)، حدثنا أبو الأشهب، وجرير بن حازم، وسلم بن زرير، وحماد بن نجيح، وصخر بن جويرية، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، وابن عباس رضي الله عنهما به.

قال الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٨٧٩/٢-٨٨٠) :"كذا روى أبو داود الطيالسي هذا الحديث، وخلط في جمعه بين روايات هؤلاء الخمسة، وذلك أن أبا الأشهب جعفر بن حيان وحماد بن نجيح، وصخر بن جويرية كانوا يروونه عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس وحده، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وكان سلم بن زرير يرويه عن أبي رجاء عن عمران بن حصين وحده عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما جرير بن حازم فلا نعلم كيف كان يرويه؛ لأنه لم يقع إلينا حديثه إلا من رواية أبي داود هذه مجموعا مع رواية غيره.

والحديث عند أبي رجاء عن ابن عباس وعن عمران جميعاً، إلا أنا لا نعلم أحداً اجتمعت له الروايتان عن أبي رجاء غير أيوب السختياني، فرواه عن أبي رجاء، عن ابن عباس، ورواه أيضاً عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين. وقد رواه سعيد بن أبي عروبة، والجعد أبو عثمان، ومطر الوراق، ثلاثتهم عن أبي رجاء، عن ابن عباس. ورواه قتادة بن دعامة، وعوف بن الأعرابي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين".

قلت حديث ابن عباس أخرجه مسلم في الصحيح (٢٠٩٦/٤رقم٢٧٣٧) من طريق أيوب، عن أبي رجاء العطاردي، قال: سمعت ابن عباس، يقول: قال محمد صلى الله عليه وسلم :"اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء".

وأخرجه مسلم في الصحيح (٢٠٩٧/٤رقم٢٧٣٧) من طريق أبي الأشهب، وسعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن أبي رجاء به . قال الترمذي في السنن (٧١٦/٤رقم٢٦٠٣) :"هذا حديث حسن صحيح، وهكذا يقول عوف: عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين. ويقول أيوب، عن أبي رجاء، عن ابن عباس. وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال. ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعاً. وقد روى غير عوف أيضاً هذا الحديث عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين".

١١-١-روى سلم بن زرير عن أبي رجاء العطاردي قال :"صلى بنا ابن عباس صلاة الصبح – وهو أمير على البصرة – فقنت قبل الركوع، ورفع يديه، حتى لو أن رجلاً بين يديه، لرأى بياض إبطيه،

فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال :"هذه الصلاة التي ذكرها الله ﷻ في كتابه: چ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قال تعالى : ﴿چ"[1] [2].

باب في الذبح بالظفر

١٢-٢-روى سلم بن زرير، عن أبي رجاء العطاردي , قال: خرجنا حجاجاً, فصاد رجل من القوم أرنباً, فذبحها بظفره فشواها, فأكلوها, ولم آكل معهم. فلما قدمنا المدينة, سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال :"لعلك أكلت معهم؟" فقلت: لا, قال :"أصبت إنما قتلها خنقاً"[3].

---

(١)(البقرة: ٢٣٨)

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٣/٤رقم١٩٨٠٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٨٤/٤) من طريقين عن أبي رجاء العطاردي به.

وإسناده صحيح؛ وسلم بن زرير، وأبو رجاء العطاردي، ثقتان، سبقا في حديث (رقم٦).

قال العيني في نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (١٨/١٣) :"أخرجه بإسناد صحيح من طريقين".

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٧٦/١)، وفي أحكام القرآن للشافعي (٨٠/١) : أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو علي الحسن بن الفضل بن السمح ثنا سهل بن تمام ثنا أبو الأشهب وسلم بن زرير عن أبي رجاء العطاردي به .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١١٣/٣رقم٤٩٧٣)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢٠٩/٥رقم٢٧١٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٥/٢رقم٧٠١٣)، وابن جرير في التفسير (٣٦٧/٤-٣٦٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٧٠/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦٧٦/١) من طرق عن عوف عن أبي رجاء العطاردي به .

وإسناده صحيح؛ سلم بن زرير، وأبو رجاء العطاردي، ثقتان، سبقا في حديث (رقم٦).

والراجح أن صلاة الوسطى هي العصر. انظر: شرح النووي على مسلم (١٢٧/٥-١٣٠)، فتح الباري لابن حجر (١٩٥/٨-١٩٨).

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٨٤/٤) : حدثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا سلم بن زرير، عن أبي رجاء به .

باب في الشعر

١٣-٣-روى سلم بن زرير، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، أنه قال :"الشمط[١] في الشارب شح، وفي الصدغين[٢] ورع، وفي مقدم الرأس كرم، وفي القفا لؤم"[٣].

باب المجرة باب السماء

١٤-٤-قال سلم بن زرير، نا أبو رجاء العطاردي، عن ابن عباس، قال :"المجرة[٤] باب السماء، وطرفها من هاهنا تهب الصبا[٥]، وطرفها من هاهنا تهب الدبور[٦]، يتيامن ويتياسر"[٧].

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٣/٤رقم١٩٨٠٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٨٤/٤) من طريقين عن أبي رجاء العطاردي به.

وإسناده صحيح؛ وسلم بن زرير، وأبو رجاء العطاردي، ثقتان، سبقا في حديث (رقم٦).

قال العيني في نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (١٨/١٣) :"أخرجه بإسناد صحيح من طريقين".

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٥٠١/٢) :"الشمط: الشيب". وانظر: مقاييس اللغة لابن فارس (٢١٤/٣).

(٢) قال ابن فارس في مقاييس اللغة (٣٣٨/٣) :"الصدغ: وهو ما بين خط العين إلى أصل الأذن".

(٣) أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٩٨٧/٣رقم٢١٠٣) نا عبد الرحمن، نا سهل بن تمام، نا سلم بن زرير، وأبو الأشهب، عن أبي رجاء به.

وإسناده حسن؛ فيه عبدالرحمن بن خلف أبو محمد البغدادي ت٢٧٩هـ، قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٥٦٤/١١) :"ما علمت به بأساً". وسهل بن تمام أبو عمرو البصري، روى له أبو داود، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٤٦٨/١) :"قال أبو زرعة: ربما وهم"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٥٧رقم٢٦٥٢) :"صدوق يخطىء". وسلم بن زرير، وأبو رجاء العطاردي، ثقتان، سبقا في حديث (رقم٦).

(٤) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٩/١) :"المجرة: هي البياض المعترض في السماء".

(٥) قال ابن بطال في شرح صحيح البخارى (٢٥/٣) :"الصَّبا: هى الريح الشرقية، وهى القبول أيضًاً، والريح الدبور: هى الغربية".

(٦) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٨/٢) :"بالفتح: الريح التي تقابل الصبا والقبول".

(٧) ضعيف إلا قوله :"المجرة باب السماء"؛ فحسن لغيره :

أخرجه ابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق (١٦٥رقم١٧٩): حدثني محمد بن صدران، نا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر، نا سلم به.

باب من حال أهل الجاهلية

١٥-٥-قال سلم بن زرير، سمعت أبا رجاء يقول :"كنا نجمع التراب في الجاهلية، فنجعل وسطه حفرة، فنحلب فيها، ثم نسعى حولها، ونقول : لبيك لا شريك لك إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك"[(١)].

باب في قوله تعالى: چ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ چ(الجن: ٦)

١٦-٦-قال سلم بن زرير، سمعت أبا رجاء يقول :"بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رعيت على أهلي كفيت مهنتهم، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم خرجنا هراباً، فأتينا على فلاة من الأرض، وكنا إذا أمسينا بمثلها قال شيخنا: إنا نعوذ بعزيز هذا الوادي من الجن الليلة فقلنا ذاك" قال: فذكر حديثاً طويلاً قال أبو رجاء :"فقيل لنا :"إنما سبيل هذا الرجل شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فمن أقر بها أمن على دمه وماله، فرجعنا، فدخلنا في الإسلام"

وإسناده ضعيف؛ فيه محمد بن إبراهيم بن صُدْران أبو جعفر البصري ت٢٤٧هـ، روى ، روى له الأربعة إلا ابن ماجه، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٢ ١٥٣) :"وثق"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٦٥رقم٥٦٩٥) :"صدوق". وعبدالرحمن بن عثمان أبو بحر البصري ت١٩٥هـ، روى له أبو داود وابن ماجه، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٦٣٦/١) :"ضعفه جماعة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٣٤٦رقم٣٩٤٣) :"ضعيف". وسلم بن زرير، وأبو رجاء العطاردي، ثقتان، سبقا في حديث (رقم٦).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٩رقم٧٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٣/١٠رقم١٠٥٩١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (١٢٩٩/٤) من طريقين عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس :" القوس: أمان لأهل الأرض من الغرق، والمجرة: باب السماء الذي تنشق منه".

وإسناده صحيح؛ جعفر بن إياس أبو بشر اليشكري ت١٢٥هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٢٩٣/١) :"صدوق"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (١٣٩رقم٩٣٠) :"ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير= =وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد". وسعيد بن جبير أبو عبدالله الكوفي ت٩٥هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٤٣٣/١) :"أحد الاعلام"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٣٤رقم٢٢٧٨) :"ثقة ثبت فقيه ... وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج". قال ابن كثير في البداية والنهاية (٨٥/١) :"هذا إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٧٨/٩) :"رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح".

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٦/٢)، وفي معرفة الصحابة (٢١١٥/٤رقم٥٣١٧) من طريقين عن محمد بن عبد الملك، ثنا أبو علي الحنفي، ثنا سلم بن زرير به.

وإسناده حسن؛ فيه : محمد بن عبدالملك أبو جعفر الواسطي ت٢٦٦هـ، روى له أبو داود، وابن ماجه، وقال عنه الذهبي في الكاشف (١٩٧/٢) :"وثقه الدارقطني"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٩٤رقم٦١٠١) :"صدوق". وعبيدالله بن عبدالمجيد أبو علي الحنفي البصري ت٢٠٩هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٦٨٣/١) :"ثقة"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٣٧٣رقم٤٣١٧) :"صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه". وسلم بن زرير، ثقة، سبق في (٦).

قال: وربما قال أبو رجاء :"إني لأرى هذه الآية نزلت في، وفي أصحابي"[١]: چ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ چ.

باب في الشهادات:

١٧-٧-قال سلم بن زرير، سمعت عدياً[٢] يخطب على منبر البصرة. وهو يقول :"ما أنا وهذه الشهادات، ما أنا وهذه الخصومات، فتحت لكم بابي، وأجلست لكم إياساً[٣]، ولا أراكم تزدادون إلا كثرة، لقد كنت أرى القاضي من قضاة المسلمين، ما عنده أحد"[٤].

الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات :

الحمد لله الذي منَّ علي بالانتهاء من البحث، بعد أن منَّ عليَّ بالابتداء فيه، وأصلي وأسلم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

أما بعد :

فأسجل في نهاية المطاف أبرز النتائج والتوصيات :

- أن من مقاصد المحدثين في التصنيف جمع رواية من اتصف في روايته بسمة؛ كالقلة والندرة.
- ينبغي أن يراعى مراتب وأقسام المتكلمين في الرواة؛ عند دراسة الراوي المختلف فيه.
- الجرح منه ما هو مقبول، ومنه ما هو مردود؛ فليس كل جرح مؤثراً.
- الراوي الثقة لا يقبل فيه الجرح إلا مفسراً؛ مبيناً السبب.
- أخرج صاحبا الصحيح ثلاثة أحاديث لسلم بن زرير اثنان انفرد بهما البخاري، وواحد اتفقا عليه.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٣٨/٧-١٣٩) : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا سلم بن زرير به.

وإسناده حسن؛ عمرو بن عاصم أبو عثمان البصري ت٢١٣هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٨٠/٢) :"الحافظ"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٢٣رقم٥٠٥٥) :"صدوق في حفظه شيء". وسلم بن زرير، ثقة، (٦-٩). وأبو رجاء العطاردي، ثقة، سبق في حديث (رقم٦). وقوله "إني لأرى هذه الآية نزلت في وفي أصحابي" أي أننا داخلون في هذه الآية من جهة الحكم.

(٢) هو : عدي بن أرطاة الفزاري ت١٠٢هـ، انظر ترجمته : التاريخ الكبير للبخاري (٤٤/٧)، تهذيب التهذيب للحافظ (١٦٤/٧).

(٣) هو : إياس بن معاوية أبو واثلة المزني البصري ت١٢٢هـ. انظر : التاريخ الكبير للبخاري (٤٤٢/١)، تهذيب التهذيب للحافظ (٣٩٠/١).

(٤) لم أقف على إسناده لكن ذكره المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٠/٣) معلقاً قال : وقال أبو داود الطيالسي، عن سلم بن زرير ...". انظر: أنساب الأشراف للبلاذري (٢٠٦/٨)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٢٠١/٩).

- روى له البخاري ثلاثة أحاديث لسلم بن زرير، واحد في الأصول، واثنان في المتابعات.
- أخرج مسلم لسلم بن زرير حديثاً واحداً في الشواهد.
- أخرج النسائي لسلم بن زرير حديثاً واحداً في السنن الصغرى والسنن الكبرى.
- وهي على النحو التالي :

من روى له	رقم الحديث
خ ، م	١
خ	٧، ٩
س في الصغرى والكبرى	٢

- لم أقف على سنة ولادة سلم بن زرير، ولكن يظهر أنه ولد قبل سنة مائة، ووفاته كانت على سنة ستين ومائة.
- الأظهر في سلم بن زرير أنه ثقة مستقيم الرواية، ولا ينزل أبداً عن درجة الصدوق، وجرح من جرحه غير مقبول؛ لأنه جرح غير مفسر، في مقابل توثيق معتمد.
- وصف حديث سلم بن زرير بأنه عزيز، وذلك لقلة روايته، واشتغاله بالحديث وتعهده له.
- روى سلم بن زرير عشرة أحاديث، وهي في درجة القبول إلا حديثاً واحداً عن عمران مرفوعاً في "النهي عن بيع السلاح زمن الفتنة"، والضعف فيه من غيره، وأن الصواب فيه الوقف، وقد علق البخاري هذا الموقوف عن عمران، ورواه سلم بن زرير، ولم أقف على إسناده من طريقه.
- وروى سبعة آثار، وهي في درجة القبول إلا أثراً واحداً ضعيفاً والضعف فيه من غيره، وآخر لم أقف على إسناده.

وأوصي في ختام البحث بأمور :

- تتبع الرواة الذين لهم وصف معين، ممن وصفهم المحدثون بأنهم ممن يجمع حديثهم.
- العمل على إخراج وتحقيق ما لم يحقق من كتب الحديث والرجال.
- العمل على إعادة تحقيق بعض الكتب الحديثية مرة أخرى؛ نظراً لنفادها من المكتبات وندرتها، أو لسوء إخراجها.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لعلي بن بلبان الفارسي، تحقيق: الأرناؤوط . ط ١، ١٤٠٨هـ، الرسالة – بيروت .

٢- أحكام القرآن، للشافعي، جمع أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبدالغني عبدالخالق، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣- لأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط ٣،، ١٤٠٩هـ،دار البشائر الإسلامية – بيروت.

٤- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل الخليلي ت٤٤٦هـ، تحقيق: محمد سعيد، ط ١،١٤٠٩هـ،مكتبة الرشد–الرياض .

٥- الإكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء، لعلاء الدين مغلطاي ت٧٦٢هـ، تحقيق: مازن محمد، ط ١، ١٤٣٠هـ، دار الأزهر – مصر.

٦- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي ت٧٦٢هـ، تحقيق: عادل بن محمد وغيره، ط ١، عام ١٤٢٢هـ، مكتبة نزار الباز – مكة.

٧- الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني. تحقيق :عبد الله البارودي . ط ١، ١٤٠٨هـ، دار الفكر.

٨- أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى البَلَاذُري ت٢٧٩هـ، تحقيق: سهيل زكار ورياض، ط ١،١٤١٧ هـ، دار الفكر – بيروت.

٩- الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف لمحمد بن إبراهيم ابن المنذر النيسابوري ت ٣١٨هـ، تحقيق: جماعة من الباحثين، ط لثانية ١٤٣١هـ، دار الفلاح – االفيوم.

١٠- البحر الزخار، مسند البزار، لأحمد بن عمرو البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن. ط ١، ١٤٠٩هـ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة.

١١- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، لعمر ابن الملقن الشافعي ت ٨٠٤هـ، تحقيق: ياسر كمال وغيره، ط ١، عام ١٤٢٥هـ.

١٢- التاريخ : ليحيى بن معين، برواية الدوري . تحقيق: أحمد منور سيف. ط ١، ١٣٩٩هـ، جامعة الملك عبدالعزيز –مكة.

١٣- تاريخ بغداد لأحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتاب العربي – بيروت.

١٤- تحرير تقريب التهذيب، لبشار معروف، شعيب الأرنؤوط، الطبعة: ١،، ١٤١٧ هـ، الرسالة –لبنان

١٥- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبيت٧٤٨ هـ، تحقيق : غنيم عباس، مجدي السيد ط ١،، ١٤٢٥هـ، دار الفاروق – مصر.

١٦- تقريب التهذيب: لأحمد ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ،تحقيق: صغير الباكستاني، ط ١، ١٤١٦هـ. دار العاصمة – الرياض.

١٧- تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، ط دار الفكر . بيروت ط ١، ١٤٠٤هـ،.

١٨- الثقات : لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: محمد خان، ط ١، ١٣٩٣هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – الهند.

١٩- الجرح والتعديل، لعبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، ط ١، ١٣٧١هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – الهند.

٢٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار أم القرى للطباعة والنشر – القاهرة.

٢١- السنن : لأحمد النسائي، تحقيق : مكتب تحقيق التراث الإسلامي، ط ٢، عام ١٤١٢هـ، دار المعرفة – بيروت.

٢٢- سنن أبي داود السجستاني تحقيق : عزت عبيد الدعاس و عادل السيد ، ط ١، ١٣٩٣هـ، دار الحديث – بيروت.

٢٣- سنن الترمذي تحقيق أحمد شاكر تصوير دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٤- السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت٤٥٨هـ، ط ١، ١٣٤٤هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف– الهند .

٢٥- سؤالات أبي داود للإمام أحمد . تحقيق : زياد محمد منصور . ط ١، ١٤١٤هـ، . مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .

٢٦- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة– بيروت،ط١٠، ١٤١٤هـ.

٢٧- شرح السنة: الحسين بن مسعود البغوي ت٥١٦هـ. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره. ط ٢، ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي–بيروت .

٢٨- شرح صحيح البخارى لعلي بن خلف ابن بطال ت٤٤٩هـ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، ط:٢، ١٤٢٣هـ، مكتبة الرشد–الرياض

٢٩- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، ط ١،، ١٣٩٩هـ.

٣٠- صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري ت٢٦١هـ،ط ١، ١٤١٢هـ،مؤسسة قرطبة.

٣١- الضعفاء : لمحمد بن عمرو العقيلي . تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، ط ١، ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية . بيروت .

٣٢- الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد كاتب الواقدي : تحقيق: إحسان عباس . تصوير دار صادر . بيروت.

٣٣- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله، تحقيق: وصي الله عباس، ط ١، ١٤٠٨هـ،المكتب الإسلامي . بيروت.

٣٤- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالعزيز بن باز إلى كتاب الجنائز ، ترتيب وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة السلفية، ومعه مقدمته هدي الساري.

٣٥- لسان الميزان، لأحمد ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو غدة، ط ١،١٤٢٣هـ، المطبوعات الإسلامية– حلب.

٣٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ، تحقيق : حسام الدين القدسي، عام ١٤١٤هـ، مكتبة القدسي.

٣٧- المسند : لأحمد بن حنبل ت٢٤١هـ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وغيره، الطبعة: ١،، ١٤٢١ هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٣٨- المسند المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي عوانة الإسفراييني ت ٣١٦هـ، تحقيق : أيمن الدمشقي ، ط ١، عام ١٤١٩هـ، دار المعرفة – بيروت .

٣٩- المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط ١، ١٣٩٠هـ،المكتب الإسلامي –بيروت .

٤٠- المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : طارق عوض وزملائه ط ١، عام ١٤١٦هـ، دار الحرمين – القاهرة .

٤١- المعجم الصغير: لسليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير. ط ١، ١٤٠٥هـ، دار عمار . عمان .

٤٢- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد لطبراني ت٣٦٠هـ، تحقيق : حمدي السلفي، الدار العربية للطباعة – بغداد.

٤٣- المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ليحيى النووي ت٦٧٦هـ، ط ٢، ١٣٩٢هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط ١، ١٤١٢هـ، دار المعرفة – بيروت .

٤٥- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين ابن الأثير الجزري. تحقيق: طاهر الزاوي والطناحي. ط ٢، ١٣٩٩هـ، دار الفكر .

Sources and References

The Holy Quran:

1. Al-Ihsan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban, by Ali Ibn Balban Al-Farsi, verified by: Al-Arna`ut I 1, 1408 A.H., Al-Resala - Beirut.
2. The Provisions of the Qur'an, by Al-Shafi'i, compiled by Ahmed bin Al-Hussein Al-Bayhaqi, verified by: Abdel-Ghani Abdel-Khaleq, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut
3. The single Literature, by Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, verified by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, 3rd edition, 1409 AH, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah - Beirut.
4. Guidance in the Knowledge of Hadith Scholars, by Abu Ya'la Al-Khalil Al-Khalili, 446 AH, verified by : Muhammad Saeed, 1409 AH, Al-Rushd Library - Riyadh.
5. The Sufficiency in Revising the Book of the Weak, by Alaa Al-Din Moghlatai, 762 AH, verified by: Mazen Muhammad, I 1, 1430 AH, Al-Azhar House - Egypt.
6. Completing the Refinement of Perfection in the Names of Men, by Alaa Al-Din Moghlatai, 762 AH, verified by: Adel bin Muhammad and others, Edition 1, 1422 AH, Nizar Al-Baz Library - Makkah.
7. Genealogy: by Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad Al-Tamimi Al-Samani. Investigation: Abdullah Al-Baroudi. I 1, 1408 AH, Dar Al-Fikr.
8. Ansab Al-Ashraf, by Ahmad bin Yahya Al-Baladhari, 279 AH, verified by: Suhail Zakkar and Riyadh, 1417 AH, Dar Al-Fikr - Beirut.
9. Al-Awsat Min Al-Sunan, Consensus and Differences, by Muhammad Bin Ibrahim Ibn Al-Mundhir Al-Nisaburi, 318 A.H., verified by: a group of researchers, second edition, 1431 A.H., Dar Al-Falah - Al-Fayoum.

10. Al-Bahr Al-Zakhkhar, Musnad Al-Bazzar, by Ahmed bin Amr Al-Bazzar, verified by: Mahfouz Al-Rahman. i 1, 1409 AH, Library of Science and Governance - Medina.
11. Al-Badr Al-Munir fi Takhreej Al-Ahadith and Al-Athar Al-Sharh Al-Kabeer, by Omar Ibn Al-Mulqen Al-Shafi'i, 804 AH, verified by: Yasser Kamal and others, i 1, 1425 AH.
12. The History: by Yahya bin Mu'in, According to Al-Douri's narration. Investigation: Ahmed Munawwar Seif. i 1, 1399 AH,. King Abdulaziz University - Mecca.
13. The History of Baghdad by Ahmed bin Ali Al-Khatib Al-Baghdadi, 463 AH, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut.
14. Editing Taqreeb Al-Tahdheeb, by Bashar Maarouf, Shoaib Al-Arnaout, Edition: 1, 1417 A.H., Al-Resala - Lebanon
15. Gilding the Refinement of Perfection in the Names of Men, by Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabit 748 AH, verified by: Ghoneim Abbas, Magdy Al-Sayed, i. 1, 1425 AH, Dar Al-Farouk - Egypt.
16. Taqreeb Al-Tahdheeb: by Ahmad Ibn Hajar Al-Asqalani, 852 AH, investigated by: Sagheer Al-Pakani, Edition 1st , 1416 AH. Capital House - Riyadh.
17. Tahdheeb Al-Tahdheeb, by Abu Al-Fadl Ahmad ibn Hajar Al-Asqalani, 852 AH, Dar Al-Fikr - Beirut, edition 1, 1404 AH.
18. The Trustworthy: by Muhammad bin Habban Al-Basti, verified by: Muhammad Khan, I 1, 1393 AH, the Ottoman Knowledge Circle Press - India.
19. Al-Jarh and Al-Ta'deel, by Abd Al-Rahman Ibn Abi Hatim Al-Razi, d. 327 AH, i. 1, 1371 AH, the Ottoman Knowledge Circle Press - India.
20. Ornament of the Guardians and the Layers of the Righteous, by Ahmed bin Abdullah Al-Asbahani, Umm Al-Qura House for Printing and Publishing - Cairo.
21. Al-Sunan: by Ahmad Al-Nasa'i, verified by: The Islamic Heritage Investigation Office, 2nd edition, 1412 AH, Dar Al-Maarifa - Beirut.
22. Sunan Abi Dawood Al-Sijistani: verified by: Izzat Obaid Al-Daas and Adel Al-Sayed, 1st edition, 1393 AH, Dar Al-Hadith - Beirut.
23. Sunan Al-Tirmidhi, verified by: Ahmed Shaker, photographed by the House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
24. Al-Sunan Al-Kubra: by Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein Al-Bayhaqi, 458 AH, Edition 1st , 1344 AH, Knowledge Circle Press - India.
25. Questions from Abi Dawood to Imam Ahmad. verified by: Ziyad Muhammad Mansour. i 1, 1414 AH, . Library of Science and Governance - Medina.
26. The Biography of the Nobles' Pioneers, by Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi, 748 AH, verified by: Shuaib Al-Arnaout and others, Al-Resala Foundation - Beirut, 10th edition, 1414 AH.
27. Explanation of the Sunnah: Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi, 516 AH. verified by: Shuaib Arnaout and others. Edition 2, 1403 AH. Islamic Office - Beirut.
28. Explanation of Sahih Al-Bukhari by Ali bin Khalaf Ibn Battal, 449 AH, verified by: Yasser bin Ibrahim, ed: 2, 1423 AH, Al-Rushd Library - Riyadh
29. Explanation of the Meanings of Antiquities, by Ahmed bin Muhammad Al-Tahawi, verified by: Muhammad Zuhri Al-Najjar, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Edition 1, 1399 AH.
30. Sahih Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi, T. 261 A.H., I. 1, 1412 A.H., Cordoba Foundation.
31. The weak: by Muhammad bin Amr Al-Aqili. verified by: Abdel Muti Kalaji, Edition 1, 1404 AH, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut.

32. Al-Tabaqat Al-Kubra: by Muhammad bin Saad Kateb Al-Waqidi: verified by: Ihsan Abbas. Photo by Dar Sader - Beirut.
33. The Defects and knowing of Men, by Ahmad bin Hanbal, the narration of his son Abdullah, verified by: Wasi Allah Abbas, Edition 1, 1408 AH, the Islamic Bureau - Beirut.
34. Fateh Al-Bari with the Explanation of Sahih Al-Bukhari, by Abu Al-Fadl Shihab Al-Din Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, verified by: Abdulaziz bin Baz to the Book of Funerals, arranged and numbered by Muhammad Fouad Abd Al-Baqi, the Salafi Library, with his introduction, Huda Al-Sari.
35. Lisan Al-Mizan, by Ahmad Ibn Hajar Al-Asqalani, 852 AH, verified by: Abu Ghaddah, 1423 AH, Islamic Publications - Aleppo.
36. Mujama' of Al-Zawa'id and the Source of Benefits, by Ali bin Abi Bakr Al-Haythami, 807 AH, verified by: Husam Al-Din Al-Qudsi, 1414 AH, Al-Qudsi Library.
37. Al-Musnad: by Ahmad bin Hanbal, 241 AH, verified by: Shuaib Al-Arnaout and others, Edition: 1st , 1421 AH, Al-Resala Foundation - Beirut.
38. Al-Musnad Extracted on Sahih Muslim, by Abu Awana Al-Isfaraini, 316 AH, verified by: Ayman Al-Dimashqi, i. 1, 1419 AH, Dar Al-Maarifa - Beirut.
39. The Work of Abd Al-Razzaq bin Hammam Al-San'ani. verified by: Habib Al-Rahman Al-Azami. I 1, 1390 AH, the Islamic Office - Beirut.
40. The Midmost Dictionary of Abu Al-Qasim Al-Tabarani, verified by: Tariq Awad and his colleagues, 1st edition, 1416 AH, Dar Al-Haramain - Cairo.
41. The Small Lexicon: by Suleiman bin Ahmed Al-Tabarani. verified by: Muhammad Shakour Mahmoud Al-Hajj Amirer. 1st Edition , 1405 AH, Dar Ammar - Amman.
42. The Great Lexicon, by Suleiman bin Ahmed Latbarani, 360 AH, verified by: Hamdi Al-Salafi, Arab House for Printing - Baghdad
43. Al-Minhaj in the Explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, by Yahya Al-Nawawi, 676 AH, 2nd edition, 1392 AH, Arab Heritage Revival House - Beirut.
44. The Balance of Moderation in Criticizing Men: by Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi. verified by: Ali Muhammad Al-Bajawi. i 1, 1412 AH,. House knowledge, Beirut.
45. The End in Gharib Hadith and Athar: by Majd Al-Din Ibn Al-Atheer Al-Jazari. verified by: Taher Al-Zawi and Al-Tanahi. Edition 2nd , 1399 AH, Dar Al-Fikr.